

تاج العروس من جواهر القاموس

أوضحه في شفاء الغليل بازيد مما مر * قلت وقد علت انه مخالف لكلام الائمة وناهيك
بالجوهرى وابن سيده فقد أقرأ ابن السكيت فيما قال وتركوا الخوض في هذا المجال وسلموا له
المقال (و) من المجاز (رجل نزه الخلق) بالفتح (وتكسر الزاى ونازه النفس) أي (
عفيف متكرم يحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله ج نزهاء) ككرماء (ونزهون ونزاه)
كصاحب وصحاب (والاسم النزه والنزاهة بفتحهما) وقد نزه ككرم ونازه من نزه قليل كحامض
من حمض والنزاهة البعد عن السوء وان فلانا لنزيه كريم إذا كان بعيدا من اللؤم وهو نزيه
الخلق (ونزته ابلى نزاها باعدتها عن الماء) يقال سقى ابله ثم نزهها عن الماء أي
باعدها عنه كما في المحكم (ونزه نفسه عن القبيح تنزيها نحاها) ومنه تنزيه الله تعالى
وهو تبعيده وتقديسه عن الأنداد والاشباه وعمما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث في
تفسير سبحان الله هو تنزيهه أي ابعاده عن السوء وتقديسه (وهو بنزهة من الماء بالضم) أي
(بعيد) عن المياه والارياض وأنشد الجوهرى لابي سهم الهذلى أقب طريد بنزه الفلا * لا
يرد الماء الا انتيا يا * ومما يستدرك عليه تنزهه عنه تركه وأبعد عنه ونزه الرجل باعده عن
القبيح وهو يتنزه عن ملائم الاخلاق أي يترفع عما يذم منها وقال الازهرى التنزه رفعه نفسه
عن الشئ تكريما ورغبة عنه والايمان نزهه أي بعيد عن المعاصي وهو لا يستنزه عن البول أي لا
يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه وقال شمر يقال قوم أنزاه يتنزهون عن الحرام الواحد نزيه
كملتئ واملاء ورجل نزيه ورع وتنزهوا بحرمكم عن القوم أي تباعدوا وهذا مكان نزيه خلاء
بعيد عن الناس ليس فيه أحد ورجل نزهى بضم ففتح كثيرا لتنزهه الى الخلاء منسوب الى النزه
جمع نزهة للمكان البعيد والنزهى محركة موضع بعمان والمنازه المواضع المتنزهات وقد
استعمله المصنف في كتابه هذا استطرادا في وصف بعض البلاد واعترض عليه هناك شيخنا بانه
لم يسمع هذا اللفظ وغلطه (المنفوه الضعيف الفؤاد الجبان) نقله الجوهرى (وما كان
نافها فنفه كمنع نفوها) ونفه أيضا كسمع (والنفوه أيضا ذلة بعد صعوبة ونفهدت نفسه كسمع
أعيت وكلت) نقله الجوهرى (وأنفه ناقته أكلها وأعيها) حتى انقطعت (كنفها)
بالتشديد فهي ناقه منفهة وجمل منفه وأنشد الجوهرى ربهم جشمته في هواكم * ويعير منفه
محسور وأنشد ابن برى فقاموا يرحلون منفهات * كأن عيونها نوح الركى وأنشد ابن سيده
ولليل حظ من بكانا ووجدنا * كما نفه الهيماء في الذود رادع (و) أنفه (له من ماله
أقل منه واستنفه استراح) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه النافه الكال المعى من
الابل والجمع نفه كركع وأنشد أبو عمرو لرؤية * بنا حراجيج المهاري النفه * ونفهدت الناقه

كسمع كلت ونفثت نفسه كمنع ضعفت وسقطت لغة في نفثت بالكسر عن ابن الاعرابي والكسر عن أبي عبيد والفتح أورده القطب الحلبي والقسطلاني في شرحيهما على البخاري في تفسير حديث انك إذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفثت نفسك ويقال للمعنى منعه كمعسن (نقه من مرضه كسمع ومنع) الاخيرة عن ثعلب (نقها) بالفتح وفي الصحاح نقه مثال تعب تعباً (و) كذلك نقه (نقوها) مثال كلج كلوحاً (صح وفيه ضعف) وفي الصحاح صح وهو في عقيب علتة وقال غيره (أو أفاق) وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته (فهو ناقه ج) نقه (كركع و) نقه (الحديث) والخبر كسمع ومنع نقها ونقوها ونقاها ونقها نا (فهمه كاستنقهه) ويروى بيت المخيل .

* الى ذى النهى واستنقته للمحلم * حكاه يعقوب والمعروف واستيقته (فهو نقه وناقه) سريع الفطنة والفهم وفي الحديث فانقه إذا أي افهم ويقال فلان لا يفقه ولا ينقه (و) في النوادر (انتقته من الحديث) وأنقته (اشتفيت) * ومما يستدرك عليه النقاها الفهم كالنقها نحركة ونقه الحديث ونقه لقنه والاستنقاها الاستفهام وأنقه لى سمعك أي أرعنيه ونقته من الحديث بالكسر اشتفيت كذا في النوادر ونقها نجرع عوده الى الوجود عامية (نكه له وعليه كضرب ومنع) نكها (تنفس على أنفه أو أخرج نفسه أنف آخر) ليعلم هل هو شارب خمر أم لا (و) نكته (الشمس) عن الصاغاني (اشتد حرها ونكهه كسمعه ومنعه) تشممه نقله الجوهري واقتصر على الكسر وأنشد للحكم بن عبدل نكته مجادل افوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد (واستنكهه شم ريح فمه) يقال استنكته الرجل فنكه في وجهه ينكه وينكه نكها إذا أمرته بان يشمه ليعلم أشارب هو أم غير شارب كما في الصحاح قال ابن برى شاهده قول الاقيشر يقولون لى انكه قد شربت مدامة * فقلت لهم لابل أكلت سفرجلا (والنكه من الابل كسكر) التى ذهبت أصواتها من الاعياء قال الجوهري وهى لغة تميم في (النفه) وأنشد ابن برى لرؤية * بعد اهتضام الراغيات النكه * ومما يستدرك عليه النكهة ريح الفم وبالضم اسم من الاستنكاه ونكه الرجل كعنى تغيرت نكهته من التخمة ويقال في الدعاء للانسان هنيئ ولا تنكه أي أصبت خيراً ولا أصابك الضر نقله الجوهري (النمه محركة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (شبه الحيرة وقدنمه كفرح) نمها فهو نمه ونامه تحير يمانية (نهنه عن الامر فتنهه) أي (كفه وزجره)